الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/546
13 August 1985
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الأربعون
البند ٨٩ من جدول الأعمال المؤقت*

السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم

رسالة مؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص نداء موجه من المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب في موسكو الى شباب وطلاب العالم .

وأرجو منكم ، سيادة الأمين العام ، التكرم بتعميم نص هذا النداء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، في اطار البند ٨٩ من جدول الأعمال المؤقت .

(التوقيع) أ. ترويانوفسكي

* A/40/150 .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

نداء موجه الى شباب وطلاب العالم

الأصدقاء الأعزاء !

اليكم هذا النداء من وفود المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب الذى أقيم في الفترة من ٢٧ تموز/يوليه الى ٣ آب/أغسطس ١٩٨٥ في موسكو، عاصمة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، تحت شعار " من أجل التضامن ضد الأمبريالية، ومن أجل السلم والصداقة " .

كانت الفكرة الأساسية التي سادت هذا المحفل - الذى ضم أكثر من ٢٠ ٠٠٠ شاب وفتاة ينتمون الى أكثر المذاهب السياسية والفلسفية والدينية اختلافا ويمثلون ١٥٧ بلدا، الى جانب برلين الغربية - هي الرغبة في التعارف عن قرب وزيادة التفاهم بين الجميع .

ان الاختلافات الطبيعية في المذاهب والآراء بالنسبة لبعض القضايا، والممثلة في هذا المحفل التمثيلي، لم تقف حائلا بيننا وبين الاهتمام في أيام المهرجان بالركيزة الأساسية التي يقوم عليها حاليا التعاون وكذلك الجهود المشتركة لقوى الجيل الصاعد الواسعة النطاق، ذات الطابع الديمقراطي التقدمي المحب للسلم؛ وهي الركيزة المتمثلة في الكفاح من أجل الإعمال العالمي للحق غير القابل للتصرف لكل إنسان في الحياة في جو من السلم والحرية .

ومنذ أربعين عاما تمكنت الشعوب المحبة للحرية، عن طريق توحيد جهودها، من الانتصار على الفاشية الهتلرية . وقد كان ثمن الانتصار العظيم للحرية على العبودية، والديمقراطية على الاستبداد، والانسانية على الوحشية، باهظا . وفي هذا المهرجان، أدينا ما يجب ازاء احياء الذكرى العطرة والمآثر الخالدة لجميع القوى التي حررت الشعوب من الاستعباد - وهي القوى المتمثلة في الشعب السوفياتي، الذى أسهم اسهاما بارزا في دحر الفاشية الهتلرية؛ وفي شعوب سائر بلدان التحالف المناهض للهتلرية؛ والمناضلين؛ وأعضاء حركات المقاومة؛ والمناهضين للفاشية؛ والديمقراطيين؛ وملايين المناضلين من أجل الحرية؛ والذين استشهدوا في ميادين القتال؛ وكل من قضوا نحبهم في معسكرات التعذيب والاعتقال وتحت انقاض المدن والقرى .

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

والدروس المأساوية للحرب العالمية الثانية تجعل لزاما على جيل الشباب - الذى تقع على عاتقه مسؤولية ليست بالهينة ازاء مستقبل عالم اليوم والغد - أن يكافح بعزيمة ضد نشوب الحرب حتى لا تنشب .

لهذا ، فاننا ندعو شباب جميع البلدان ، بغض النظر عن اختلاف معتقداتهم السياسية والفلسفية والدينية ، الى بذل كل ما في وسعهم من أجل وقف قوى التأهب العسكرى والعدوان ؛ وتوحيد جهودهم من أجل الحيلولة دون وقوع كارثة ؛ ووضع حد لسباق التسلح النووى والتقليدى على ظهر الارض ومنعه من الانتقال الى الفضاء الخارجي ؛ والسعي الى فرض الحظر العام وتحقيق القضاء التام على الاسلحة النووية وسائر أشكال أسلحة التدمير الشامل .

ان مأساة هيروشيما وناغازاكي - التي تحل ذكراها السنوية الاربعون في هذا العام - ينبغي ألا تتكرر .

وفي هذا العام الموافق لحلول الذكرى العاشرة لنجاح أعمال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ، فاننا نؤكد من جديد ، من منبر هذا المهرجان ، تمسكنا بنص وروح الوثيقة الختامية لذلك المؤتمر ، التي تحدد المبادئ التي يجب أن تقوم عليها العلاقات فيما بين الدول ؛ كما اننا نؤكد من جديد رغبتنا في الاسهام في تنفيذ جميع أحكام تلك الوثيقة ، وفي احياء سياسة الانفراج وتعزيز التعاون المتبادل النفع فيما بين الدول ذات الهياكل الاجتماعية المختلفة .

اننا ندعو الى حل جميع المنازعات بالوسائل السلمية على مائدة المفاوضات ؛ والى تطبيق نظام للعلاقات الدولية أكثر عدلا وانسانية ، خال من الظلم والعنف اللذين يؤديان ، لا محالة ، الى نشوء التوترات والنزاعات . ولحركة عدم الانحياز دور ايجابي في هذا الصدد .

لقد أصبح المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب أحد المظاهر الواضحة للتضامن القوى ضد الامبريالية مع الشعوب والشباب والطلاب في امريكا الوسطى، وامريكا اللاتينية ، وحوض البحر الكاريبي ، وآسيا ، وافريقيا ، ولا سيما الجنوب الافريقي ، وحوض البحر الابيض المتوسط ، والشرق الاوسط ؛ والتضامن مع كل المناضلين ضد انتهاك حرية الشعوب واستقلالها وسيادتها ، وضد انتهاك حق الشعوب في تقرير مصيرها والاستقلال في تقرير مستقبلها ، وضد بقايا الاستعمار ، والتوسعية ، والفصل العنصرى ، وجميع أشكال العنصرية ، والتمييز العنصرى ، وضد الانظمة الفاشية والدكتاتورية .

اننا ندعو الى القضاء على التخلف الاقتصادى ، والى تحقيق الاستقلال الاقتصادى الحق ، والى منع الاستغلال الاستعمارى الجديد وأساليب الهيمنة والقهر ،

../..

Digitized by UNOG Library

والى حل مشاكل الديون الخارجية المترتبة عليها والتي تعاني منها البلدان الضعيفة النمو، التي ليست في وضع يسمح لها بسدادها؛ كما اننا ندعو الى اقامة نظام اقتصادى دولي جديد .

اننا نرى انه يتعين على البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ان تعمل على تحسين التعاون فيما بينها على أساس من المساواة، بحيث تساعد بذلك على تخفيف حدة النزاعات القائمة وعلى التعجيل بحل أعقد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية وغيرها من المشاكل العالمية التي يواجهها عالم اليوم، مثل حماية البيئة، والقضاء على الجوع والمرض، ومحو الامية .

وفي هذا العام الموافق لحلول الذكرى السنوية الاربعين لانشاء الامم المتحدة، نؤكد تمسكنا بأهداف هذه المنظمة وبمبادئها .

ان اعلان الامم المتحدة للسنة الدولية للشباب تحت شعار " المشاركة والتنمية والسلم " انما من شأنه أن يساعد على اجتذاب اهتمام الرأى العام العالمي نحو احتياجات الجيل الصاعد ومشاكله وآماله .

اننا نؤمن بامكان بل بوجوب توافر مستقبل أفضل للشباب . ولتحقيق ذلك المستقبل ينبغي لنا أن نشترك في السعي الى العمل على أن يتوافر لدى كل فرد الاحساس بالثقة في الغد، وفي الحق في العمل وفي حياة كريمة، وفي الحصول على التعليم العام والمهني، وفي المشاركة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع، وفي امكانية اعمال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمدنية والانسانية الاساسية .

وعلى مدى ثمانية أيام، حللنا ضيوفا على شباب الاتحاد السوفياتي وشعبه . ونحن نعرب لهم عن امتناننا الخالص على ما وفروه من امكانيات هائلة لاقامة المهرجان . اننا نغادر عاصمة المهرجان العالمي الثاني عشر ونحن نحمل أجمل ذكريات التعاطف الحار والنوايا الطيبة والتضامن والصداقة من جانب الشعب السوفياتي .

وقد أظهر المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب - الذى كان فريدا من حيث سعة تمثيله - الرغبة المشتركة لشباب العالم أجمع، المنتمين لمذاهب سياسية مختلفة، في تنمية الصلات وتبادل الاراء والتعاون فيما بينهم من أجل السلم، ونزع السلاح، والحرية، والعدالة، بغية اقامة علاقات جديدة من الصداقة والتعاون بين الشعوب .

يحيا التضامن المناهض للامبريالية، يحيا السلم والصداقة ! والى أن نلتقي في مهرجانات أخرى .

Digitized by UNOG Library